القتال في حلب يتواصل رغم تمديد الهدنة

16

بغداد مقطعة الأوصال في استعراض عسكري

15

معارك جنوب السودان تشرّد عشرات الآلاف

18

المخلافي: لن نعود إلا بالتزام الانقلابيين بالمرجعيات

هادي: لم نحصد في مشاورات السلام إلا السراب

ولد الشيخ: المجتمع الدولي حريص على تحقيق السلام في اليمن

صنعاء، تعز، الرياض ـ البيان والوكالات

قال الرئيس اليمني عبدربه منصور إن الشرعية حريصة على السلام لكن منذ الذهاب إلى مشاورات الكويت «لم نحصد إلا السراب من قبل الميليشيات الانقلابية»، مرحباً في الوقت ذاته بأي جهود للسلام دون مماطلة أو التفاف، في حين طالب وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بالكشف عن معرقل المشاورات، مؤكداً أن الوفد الحكومي لن يعود لمشاورات الكويت إلا إذا قدم الانقلابيون التزاماً واضحاً بمرجعية الحوار، بينما أكد ولد الشيخ، حرص المجتمع الدولي لتحقيق السلام في اليمن المرتكز على المرجعيات والأسس الثابتة وفي مقدمتها 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وأكد هادي خلال لقائه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ الذي حضره، نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن الأحمر، حرص الحكومة على السلام وهو ما تم التأكيد عليه منذ الوهلة الأولى. وأضاف، «لقد قدمنا الكثير من التنازلات في سبيل ذلك لمصلحة شعبنا ووطنا لأننا نحمل هم شعب وقضية وطن نحن ومسؤولين عنه وليس لدينا مشاريع فئوية أو مناطقية».

سراب

وأوضح «منذ الذهاب إلى مشاورات السلام والالتزام بما يتطلب من قبلنا إلا أننا لم نحصد إلا سراب من قبل المليشيات الانقلابية التي لا يهمها إلا وقف الغارات الجوية». وأشار إلى أن أسس ومرجعيات السلام واضحة ومحدده ومتمثلة في القرار الأممي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، مرحباً بأي جهود في هذا الإطار دون المماطلة أو الالتفاف أو تسويف.

من جانبه أكد المبعوث الأممي حرص المجتمع الدولي لتحقيق السلام في اليمن المرتكز على المرجعيات والأسس الثابتة ومنها القرار الأممي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني، مشيداً بدعم الرئيس اليمني لإرساء السلام انطلاقاً من مسؤولياته تجاه وطنه وشعبه والتي عبر عنها فعلياً وعملياً خلال الفترة الماضية وفي اكثر من موقف ومكان. ونوه في هذا الصدد بصبر وحكمة الفريق الحكومي المفاوض في مشاورات الكويت والدعم التام من لإحلال السلام في اليمن.

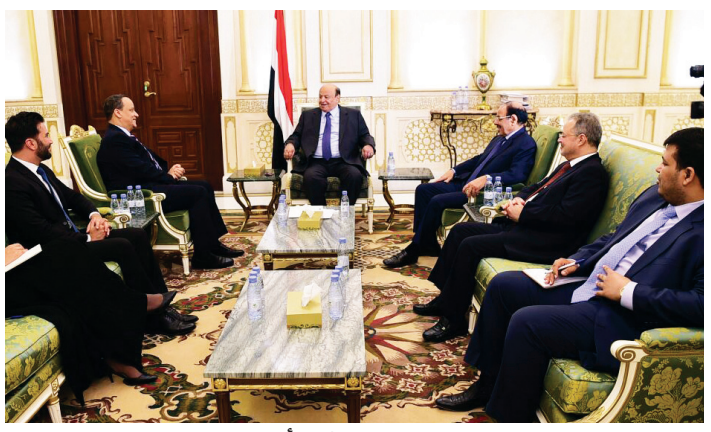

■ هادي خلال لقائه ولد الشيخ في الرياض | سبأنت

ضرورة الالتزام

في الأثناء أكد وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي في تغريدات نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بعد اللقاء، أن تجربة المشاورات في الكويت تقتضي بناء ثقة والتزامات واضحة بالمرجعيات قبل استئناف المشاورات لضمان نجاحها وعدم إضاعة الوقت، موضحاً أن المشاورات رفعت لإعطاء المبعوث الدولي والأطراف فرصة لإجراء مشاورات تسمح أن تكون الجولة المقبلة فاعلة «ونأمل أن ينجح المبعوث في إقناع الانقلابيين بذلك». وأضاف أن المبعوث الدولي أكد الالتزام بالمرجعيات الثلاث، وأن ما طرح من قبله يمثل وجهة نظر شخصية».

وأكد المخلافي أن الحكومة ستعمل كل ما من شأنه تحقيق السلام «ولكن لن نقبل الخديعة أو الحيلة أو المخاتلة، نتصرف كحكومة مسؤولة أمام شعبنا لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب». مضيفاً «نفي بالتزاماتنا وتعهداتنا ونحترم المجتمع الدولي ونتعاون معه ومع الأمم المتحدة ونطلب منهم الضغط على الانقلابيين للالتزام بمتطلبات السلام». وتابع «ذهبنا إلى ثلاث جولات للمشاورات وفي كل مرة كنّا نؤكد حرصنا على السلام ويثبت الانقلابيون العكس، حان الوقت للمبعوث أن يقول من هو المعرقل».

مراوغة

وشدد وزير الخارجية اليمني أنه سيكون من الخطاء أن يسمح المبعوث الدولي والمجتمع الدولي للانقلابيين المزيد من الوقت للمراوغة أو أن يتم استئناف المشاورات على أرضية زلقة وغير صلبة». وأوضح أنه في نفس الوقت الذي تؤكد الشرعية فيه تمسكها بالسلام بوضوح، فستضع الشعب اليمني والرأي العام العربي والدولي بوضوح أيضاً في طبيعة المعوقات والعقبات التي تواجه طريق السلام. وعبر عن أمله في أن يعود المبعوث الدولي من لقائه بالانقلابيين بالتزامات واضحة بأن الجولة المقبلة ستكون وفقاً للمرجعيات وأنهم سينفذون الانسحابات وينهون الانقلاب.

الميليشيات تستحدث عشرات الحواجز الأمنية في العاصمة تحسباً لعملية التحرير

الشرعية تسيطر على جبال استراتيجية في صنعاء والجوف

صنعاء- البيان، تعز- صلاح قعشة

حققت قوات الشرعية في اليمن، أمس، انتصارات جديدة على أكثر من جبهة، حيث لقي العشرات من الانقلابيين مصرعهم في مواجهات وقعت في مديرية نهم، شرق صنعاء، وفي جبال حام بمحافظة الجوف، والتي حررت فيهما الشرعية سلسة جبال استراتيجية، في وقت استحدثت المليشيات، عشرات حواجز التفتيش العسكرية في صنعاء، بالتزامن مع اشتداد المعارك في محيطها. وذكرت المقاومة الشعبية والجيش الوطني في اليمن أن العشرات من الانقلابيين لقوا مصرعهم في مواجهات وقعت في مديرية نهم شرق صنعاء، وفي جبال حام بمحافظة الجوف.

قتلى

وقال الناطق الرسمي باسم المقاومة في محافظة صنعاء عبدالله الشندقي، إن أكثر من 28 من المسلحين الانقلابيين قتلوا، في حين أصيب آخرون، كما قتل ستة من أفراد الجيش الوطني في المواجهات التي دارت في أطراف مديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وذكر الشندقي أن الجيش الوطني والمسند بالمقاومة تمكن من السيطرة على عدد من المرتفعات الجبلية في المنطقة بينها جبل القرن الذي كان تحت سيطرة الانقلابيين. وذكر أن اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دارت في منطقة جبل يام في مديرية نهم، بعد محاولة فاشلة للمليشيات للهجوم على أحد مواقع قوات الشرعية. وأوضح أن أبطال القوات المسلحة مدعومين بالمقاومة تمكنوا من دحرهم وشن هجوم عكسي وسيطروا على جبل القرن.

في السياق واصلت مقاتلات التحالف استهداف مواقع وتجمعات الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع في مديرية نهم. وقالت مصادر محلية إن مقاتلات التحالف شنت غارتين جويتين استهدفتا تجمعين للمليشيات بجبلي يام ووحيد الذهب، بمديرية نهم، كما أكدت أسر 22 من المسلحين الانقلابيين في هذه الجبهة. وأكدت المصادر مقتل عشرات الانقلابيين وتدمير آليات كانت أرسلت من صنعاء لتعزيز الانقلابيين هناك في حملتهم المستمرة بخرق الهدنة ومهاجمة مواقع الجيش والمقاومة.

حواجز أمنيةفي الأثناء، نصب الحوثيون عشرات النقاط الأمنية وحواجز التفتيش المزوّدة بآليات عسكرية حديثة، في قلب العاصمة صنعاء وشوارعها الرئيسية، خلال اليومين الماضيين. ويأتي تكثيف الحوثيين لنقاط التفتيش مع اشتداد المعارك في محيط صنعاء، وخصوصاً في جبهة نهم، الواقعة على 40 كيلومتراً شرقي العاصمة.

وفي محافظة الجوف، ذكر الجيش الوطني والمقاومة أنهما كبدا الانقلابيين خسائر فادحة في الأرواح والمعدات في جبال حام التي حاول الانقلابيون السيطرة عليها، حيث سيطر الجيش الوطني على السلسلة الجبلية وطرد الانقلابيين منها.

وأوضحت مصادر أن مواجهات اندلعت، أمس، إثر هجوم شنه المتمردون على مواقع للجيش الوطني والمقاومة في جبال حام وصفر الحنية بمديريتي المتون والمصلوب بالجوف. وأضافت أن مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من صد الهجوم، وألحقوا بالمهاجمين خسائر في الأفراد والمعدات.

■ أحد مواقع تخزين الأسلحة الذي استخدمته المليشيات في صنعاء وقصفته طائرات التحالف | أ.ب

كرم القوة التي عادت مؤخراً من اليمن

ولي عهد البحرين: رجال «الدفاع» سطروا أروع ملاحم التضحية

المنامة ـ بنا

أعرب ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، عن فخره واعتزازه برجال قوة دفاع البحرين الذين سطروا أروع وأسمى صور التضحية والفداء في سبيل العزة والكرامة بالذود عن الوطن والمشاركة إلى جانب الدول الشقيقة في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة في تثبيت الشرعية بجمهورية اليمن، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية لشعبها الشقيق.

وأشاد ولي العهد بمنتسبي قوة الواجب الذين مازالوا في ساحات وجبهات القتال على الحدود الجنوبية للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية، وعلى أرض اليمن الشقيق، يقومون بواجباتهم المناطة بهم بكل شجاعة وإقدام. داعياً الله العلي القدير أن يرحم شهداء البحرين الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم في سبيل عزة الوطن ونصرة الحق.

ونوه ولي العهد البحريني لدى رعايته الحفل الذي أقامه الحرس الملكي، أمس، لتسليم الأوسمة التقديرية التي منحها العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة لضباط وضباط صف وأفراد واجب العمليات الخاصة من الحرس الملكي، تقديراً لهم على قيامهم بواجباتهم السامية بكل كفاءة واقتدار خلال مشاركتهم في العمليات الخاصة بجمهورية اليمن، نوه بالجاهزية القتالية العالية للحرس الملكي واحترافية منتسبيه.

وأكد قائد الحرس الملكي العميد الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، في كلمة له، اعتزاز ولي العهد وتكريم «قوة الواجب/5 (عدن)» التي عادت أخيراً من جبهات وساحات القتال من أرض اليمن الشقيق.

وأكد أن مشاركة مملكة البحرين في الدفاع والذود عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية، إلى جانب القوات المسلحة السعودية، وكذلك بالوقوف مع الأشقاء باليمن الشقيق، من خلال مشاركة القوات البحرينية مع قوات التحالف العربي، على كل جبهات القتال، لنصرة الشعب اليمني، ولاستعادة الشرعية جاءت إنفاذاً لتوجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأوضح أن قوة «الواجب /5 (عدن)» التي تحظى اليوم بشرف التكريم قد حصلت على شهادة العمل المميز من قبل قيادة قوات التحالف العربي، نظير الأعمال المميزة والاستثنائية التي أوكلت إليها في كل المهام، أثناء فترة عملها في الجمهورية اليمنية، و«هذا يضاف إلى سجل الإنجازات العسكرية التي شاركت بها مجموعات الواجب البحرينية في شتى جبهات القتال ومنها تحرير جبهة مأرب وتحرير جبهة عدن، وتحرير جبهة باب المندب، إضافة إلى الأعمال الإنسانية، والإغاثية، التي قامت بها مجموعات القتال، في معظم مناطق اليمن.

■ سلمان بن حمد خلال تكريمه ضباط وضباط صف وأفراد الحرس الملكي العائدين من اليمن | بنا